نموذج للتعلم البنائي في كرة اليد وأثره على تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي لدي طلبة المرحلة الثانوية

[1] د/ أحمد شوقي محمد

- مقدمة ومشكلة البحث

يتميز العصر الذي نعيش فيه بدافع علمي يكاد يكون ثورياً في كثير من جنباته ويؤثر في كيانه تأثيراً بالغا ويتصف بالحركة السريعة فى تطويره وما يطرأ عليه من اتجاهات جديدة وأفكار حديثة في أهدافه وأسلوب إنتاجه . (٢٠:٢٩)

ويذكر " **مجدي عزيز ابراهيم** " **(٢٠٠٦)** م أن التدريس الفعال يقوم على أساس التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم بقصد تحقيق أهداف ومطالب تربوية بعينها، لعل أهمها يتمثل في تعلم موضوعات دراسية بعينها وفق أساليب قد تكون نمطية أو تقدميه، لذلك يمكن أن يتحقق التدريس الفعال عندما يتبع المعلم الأساليب النمطية إذا كانت العلاقات الإنسانية بينه وبين المتعلمين ايجابية ورائعة، وفى المقابل قد لا يتحقق التدريس الفعال رغم إتباع المعلم لبعض أساليب التدريس الحديثة بسبب افتقار المواقف التدريسية الفاعلة. **(٥٧:١٨)**

ونتيجة الاهتمام بطرق التدريس ظهرت عدة فلسفات حديثة تعتبر كل منها أساساً لعدد من الطرق المستخدمة فى التدريس، ومن هذه الفلسفات الفلسفة البنائية والتي يشتق منها عدة طرق تدريسية متنوعة، وتقوم عليها عدة نماذج تعليمية متنوعة، والتي تهتم بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها. (٢٩:٢٠)

---

(١) مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكليه التربيه الرياضيه جامعه بنها

ويعد نموذج التعلم البنائي في التدريس من أكثر الأساليب أبداعا في العملية التربوية خلال السنوات الماضية ،وانة سيكون أكثر وسائل الربط للقنوات المختلفة في البحث في التربية العملية ،فقد جرت محاولات عديدة لبلورة أساليب تنفذية يتبعها المعلم في الدرس ليتعلم تلاميذه المفاهيم العلمية وفق الركائز ألاساسية لهذة الفلسفة ،حيث يقوم المتعلمون باجراء العديد من الانشطة والتجارب العملية ضمن مجموعات أو فرق عمل ،كما تؤكد علي المشاركة الفكرية التعليمية في النشاط بحيث يحدث تعلم ذو أثر فعال قائم علي الفهم. (٤٣٨:٦)

وفي هذا الصدد يشير "**كارين أثرأ Cain Arther**" **(١٩٩٣م)**أن هذة المراحل تسير بشكل متتابع في خطة سير الدراس كما انها تعتبر متداخلة ومتكاملة ومترابطة مع بعضها البعض فهي تبدأ بمرحلة الدعوة وتنتهي باتخاذ القرار. (١٧:٢٣)

ويوكد **دوفي "Duffy (١٩٩٩م)** "أن نموذج التعلم البنائي يتيح الفرصة أمام التلاميذ للتفكير في أكبرعدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة وهذا يقودهم الي استخدام التفكير الأبتكاري ويؤدي آلي تنمية لدي التلاميذ . (١٢:٢٢)

وقد اشارات بعض الدراسات الي تاثير التعلم البنائي في تحسين العملية التعليمية ومنها دراسة "حنان محمد احمد "(٢٠٠٥م)(٧) ،"حسام نبيه عبد الفتاح" (٢٠٠٥م)(٤) ، "طاهر محمد مصطفي" (٢٠٠٨م) (٩) ، "محمد محمد عبد الله خلف " (٢٠٠٩) (١٦) ، "مدحت عاصم عبد المنعم" (٢٠٠٩)(١٩).

وتلعب الجوانب المعرفية دوراً هاما في العملية التعليمية ولا يمكن أنم نتصور مقرراً أو وحدة دراسية بدون مضمون أو محتوي معرفي يتمثل في معلومات مرتبطة بالمناهج التربية الرياضية يجب أن تهتم بشكل كبير بالجوانب المعرفية الخاصة بالانشطة التي تحتويها حيث أنة من خلالها تأخذ

الأنشطة معني جديد وفي نفس الوقت تعطي حصيلة المعارف المكتسبة كل متعلم الخلفية النظرية المناسبة لتفسير المواقف التي تقابلة من يوم ألي أخر.(3 : ٧٨-٨٨)

ويرى " **محمد صبحي حسنين " (٢٠٠١) م نقلا عن " بورمان Borman** " حيث ذكر ان المعرفة الرياضية هي احد الشروط الهامة لتنفيذ وإتقان أي مهارة حركية، وان المجال المعرفي يجب أن يسير جانباً إلي جنب مع المجال النفسي والحركي وضرورة ان يلم كل رياضي بالمعلومات الرياية (التحصيل المعرفي) ويحتفظ بها في ذاكرته. (٢٥٦:١٤)

وتعتبر رياضة كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التى لاقت استحسانا وإقبالا شديدين من الأطفال والشباب من الجنسين، فرغم عمرها القصير نسبيا ــ إذا ما قورنت بعمر الألعاب الأخرى ــ فإنها استطاعت فى عدد قليل من السنين أن تقفز إلى مكان الصدارة فى عدد ليس بقليل من الدول هذا بالإضافة إلى انتشارها كنشاط رياضى وترويحى فى معظم دول العالم ، ونظرا لما توفره رياضة كرة اليد من مناخ تربوى سليم للممارسين من الجنسيين فقد أدرجت ضمن مناهج التربية الرياضية وبرامجها التنفيذية فى جميع المراحل التعليمية، إذ أنها تعتبر منهاجا تربويا متكاملا يكتسب المتعلمون من خلاله كثيرا من المتطلبات التربوية الجيدة، حيث يرجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للمتعلمين فهى زاخرة بالسمات الحميدة التى لها انعكاس مباشر على التكوين التربوى للمتعلمين من خلال خبرة الباحث وإشرافة على طلاب التدريب الميداني بالمدارس فقد لاحظ أن استخدام الطريقة التقليدية (المتبعة) والتي تعتمد على قيام المعلم بشرح المهارة أمام المتعلمين وقد يقوم بأداء نموذج لها الأمر الذي لا يراعي فيه المعلم الفروق الفردية بين المتعلمين واعتمادهم على الكلمة المنطوقة والوصف اللفظي للمهارة الحركية هي من أكثر الطرق شيوعا فهم لا يستندون إلى استراتيجية عمل واضحة المعالم

يحدد فيها الأهداف التعليمية التي ينتظر من المتعلمين تحقيقها والدور الذي يؤديه المتعلم في كل موقف تعليمي.

ومن هذا المنطق يرى الباحث الاستعانة بنموذج التعلم البنائي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد بطريقة سهلة ومبسطة وغير تقليدية يتيح الفرصة أمام الطلاب للتفكير والإبداع والابتكار ، فيؤدى ذلك لبناء المعارف والمفاهيم العلمية .

وعلى ذلك يرى الباحث القيام بإجراء هذا البحث فى محاولة منه للتعرف على استخدام نموذج التعلم البنائي واثرة على تعلم بعض المهارات الأساسيةوالتحصيل المعرفي في كرة اليد لطلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية .

هدف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف تصميم وحدة تعليمية مقترحة باستخدام نموذج للتعلم البنائي في كرة اليد ومعرفة اثرة علي مايلي :

١- تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلبة المرحلة الثانوية.

٢- التحصيل المعرفي في كرة اليد لطلبة المرحلة الثانوية.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجربية في تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في كره اليد لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في كره اليد لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعديين للمجوعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في كره اليد لصالح القياس البعدي للمجموعه التجربية.

مصطلحات البحث

"نموذج التعلم البنائي "

نموذج تعليمي يتم وفق أربعة مراحل متتالية وهي (الدعوة ، الاستكشاف والابتكار اقتراح التفسيرات وإيجاد الحلول ، اتخاذ الإجراءات) مع التأكيد على ربط العلم بالتكنولوجي في المراحل الأربعة ، ويتم ذلك بأسلوب غير مباشر خلال العملية التدريسية. (١٠:١١)

"التحصيل المعرفي

هو المعلومات التي اكتسبها الطالب أو المهارة التي نمت عنده من خلال تعلم الموضوعات الدراسية ، والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في إحدى اختبارات التحصيل . (٦٤:١٨)

الدراسة المرتبطة

١- **دراسة " عثمان مصطفي عثمان " (٢٠٠٦)(١٠)** بعنوان "مقارنة فاعلية نموذج التعلم ألبنائي والطريقة التكاملية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي " استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام أسلوب التعلم البنائى والطريقة التكاملية في تعليم بعض مهارات كرة السلة والتحصيل المعرفي والقدرة على التفكير ألابتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الأول من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريب بتصميم تجريبي لمجموعتين تجريبيتين على عينه تم اختيارها بالطريقة العشوائية بلغ قوامها (٦٠) تلميذا ، وكان من أهم النتائج تفوق نموذج التعلم ألبنائي في

المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي في كرة السلة والقدرة على التفكير ألابتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٢-**دراسة " طاهر مصطفي محمد "(٢٠٠٨) (٩)** بعنوان "تأثير استخدام أسلوب التعلم البنائي بالحاسب الآلي على مستوى الأداء والتحصيل المعرفي لبعض مسابقات الميدان والمضمار لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا " استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام أسلوب التعلم البنائي بالحاسب الآلي على مستوي الأداء والتحصيل المعرفي لبعض مسابقات الميدان والمضمار ، وقد استخدام الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة على عينة قوامها (٤٠) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العمدية وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين ، وأسفرت النتائج عن صلاحية استخدام الاستراتيجية البنائية المقترحة ووجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

٣-**دراسة "غادة جلال عبد الحكيم " (٢٠٠٨)(١٣)** بعنوان "تأثير نموذج التعلم البنائي على التفكير الناقد والمهارات الحركية في درس التربية الرياضية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي " استهدفت الدراسة تصميم برنامج تعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي وقياس أثره على التفكير الناقد والمهارات الحركية في درس التربية الرياضية ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك على عينة قوامها (٣٠) تلميذة ، وكان من أهم النتائج أن استخدام نموذج التعلم البنائى يؤثر تأثيرا ايجابيا في تنمية مهارات التفكير الناقد وتنمية المهارات الحركية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي .

٤-**دراسة "محمد محمد عبد الله خلف " (٢٠٠٩) (١٦)** بعنوان " تأثير أسلوب التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة "

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير كلا من نموذج التعلم البنائى والطريقة التقليدية على تعلم بعض المهارات الأساسية لرياضة تنس الطاولة ومقارنة تأثير كلا منهما على طلاب الفرقة الأولى بقسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة الأزهر ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك على عينة قوامها (٢٨) طالبا ، وكانت من أهم النتائج فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام نموذج التعلم البنائي في الارتفاع بمستوي الأداء المهاري للمهارات المستخدمة قيد البحث .

٥-**دراسة "مدحت عاصم عبد المنعم "(٢٠٠٩)(١٩)** بعنوان "تأثير نموذج التعلم البنائي على مستوي أداء مهارات وحدات تدريسية لطلاب شعبة التعليم "استهدفت الدراسة تصميم وحدات تدريسية باستخدام نموذج التعلم البنائي والتعرف على تأثير استخدامه على مستوى الأداء المهاري لمهارات المبارزة لطلاب شعبة التعليم بكلية التربية الرياضية للبنين الهرم، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك على عينة قوامها (٦٠) طالب ، وأسفرت النتائج عن صلاحية استخدام الاستراتيجية البنائية المقترحة فى تعليم مهارات المبارزة ووجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

٦-**دراسة "(مورلى)Morell (١٩٩٠)(24)** بعنوان تأثير استخدام نموذج التعلم البنائي فى تنمية المفاهيم والمهارات العلمية استهدفت الدراسة التعرف على معرفة الاختلاف من أسلوب التدريس التقليدي والتعلم البنائى على تنمية المفاهيم والمهارات العلمية فى مادة الطبيعة وقد استخدام الباحث المنهج التجريبية وذلك على عينة قوامها (٦٢) طالبة ومن أهم النتائج هو تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى القياسيات التى اجريت .

٧-**دراسة "انيتش" Anyanechi (١٩٩٧) (٢١)** بعنوان استخدام النموذج البنائى فى تدريس العلوم فى المدارس الثانوية بنيجيريا واستهدفت الدراسة الى معرفة تأثير الأنشطة الخاصة بالبنائية الى المعرفة المسبقة والخبرات الجديدة والمنافسة والعمل التعاوني على التحصيل المعرفي وقد استخدام الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٠)

طالبا من المرحلة الثانوية وكان أهم النتائج أن استخدام التعلـــيم البنـــائى أثرت تأثير ايجابيا فى تنمية الخبرات لدى الطـــلاب والطـــرق الجديـــدة للتفكير بين أفراد المجموعة التجريبية عن مجموعة الضابط .

جدول (١)

التعليق على الدراسات السابقة

م	محتوى الدراسة		تعليق الباحث
١	الهدف		معظم الدراسات العربية والأجنبية استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم البنائى ومقارنته بالطريقة التقليدية من حيث التحصيل المعرفي ، وذلك في مجال التربية والعلوم ، بينما في المجال الرياضي معرفة تأثيره على النواحي المهارية والمعرفية والنواحي العقلية والابتكارية ، كما استهدفت بناء اختبار معرفي لمختلف الأنشطة الرياضية بما أفاد الباحث في تحديد أهداف دراسته.
٢	المنهج المستخدم		اتفقت جميع الدراسات على استخدام المنهج التجريبي باعتباره أنسب المناهج المستخدمة لمثل هذه الدراسات حيث بلغت الدراسات
٣	عينة البحث	عدها	اختلفت أعداد عينات الدراسات المختلفة التى استطاع الباحث الحصول عليها حيث تراوحت من (٢٥) فردا الى (٦٢) فردا
		نوعها	استخدمت الدراسات عينات مختلفة وانحصرت في في(تلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي – طلاب وطالبات بمرحلة التعليم الجامعي ويرجع ذلك الى طبيعة وأهداف كل دراسة .
		طريقة اختيارها	اتفقت جميع الدراسات فى طريقة اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية
٤	وسائل جميع البيانات		تنوعت وسائل جمع البيانات فى الدراسات السابقة تبعا لطبيعة وأهداف كل دراسة وانحصرت فى (الاختبارات البدنية –الاختبارات المهارية –اختبارات التحصيل المعرفي –البرنامج التعليمي
٥	المعالجات الإحصائية		تباينت الدراسات السابقة فى استخدام المعالجات الإحصائية وذلك طبقا لمتغيرات وطبيعة وأهداف كل دراسة وانحصرت تلك الأساليب الإحصائية فى (المتوسط الحسابي– الوسيط –الانحراف المعيارى–معامل الالتواء –معامل الارتباط – اختبار(ت) –تحليل التباين –أقل فرق معنوى L.S.D اختبار الفرق الصادق تيوكى H.S.D–نسب التحسن –تحليل التباين)
٦	أهم النتائج		اتفقت الدراسات العربية على فاعلية استخدام أساليب التدريس الحديثة فى المجال الرياضي ومنها نموذج التعلم البنائى ، لما له من تأثير ايجابي على تحسين مستوى الأداء المهارى لمختلف الألعاب ، كما أشارت بعض الدراسات العربية والأجنبية الى أهمية استخدام الاختبارات المعرفية فى الارتقاء بمستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب فى الألعاب الرياضية ، مما أفاد الباحث فى اختيار طريقة التعلم وكذلك معرفة أهمية التحصيل المعرفي فى المجال الرياضي

إجراءات البحث

المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضـــابطة وباتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينه البحث

تمثل مجتمع البحث في طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية بنين التابعة لإدارة بنها التعليمة بمحافظة القليوبية للعـــام الدراســـي ٢٠١٢-٢٠١٣ م والبالغ عددهم (١٣٠) تلميذا.

و تم اختيار العينة الفعلية لإجراء تجربة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الأول الثانوي حيث تكونت العينة من (٦٠) تلميذاً ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد اختار الباحث مدرسة الثانوية بنين للأسباب التالية :

- توافر الملعب والأدوات والإمكانات .
- موافقة إدارة المدرسة على إجراء التجربة .
- قيام الباحث بالإشراف على طلبة التدريب الميداني بالمدرسة .

جدول رقم (٢)

توصيف مجتمع وعينة البحث

م	الوصف	نوع العينة	الصف	العدد	النسبة المئوية
١	المجموعة التجريبية	أساسية	الأول	٢٠	١٥.٣٨٪
٢	المجموعة الضابطة	أساسية	الأول	٢٠	١٥.٣٨٪
٣	الطلاب المستبعدون	ـــــ	الأول	١٥	١١.٥٣٪
٤	العينة الاستطلاعية	استطلاعية	الأول	٢٠	١٥.٣٨٪
٥	باقي مجتمع البحث	ـــــ	الأول	٤٥	٣٤.٦١٪
٦	إجمالي مجتمع البحث	ـــــ	الأول	١٣٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٢)أن عدد طلاب المجموعة التجريبية (٢٠) طالبا بنسبة (١٥.٣٨٪) وأن عدد طلاب المجموعة الضابطة (٢٠) بنســـبة (١٥.٣٨٪) من مجتمع البحث ،وأن عدد الطلاب المستبعدون (١٥) طالبـــا

بنسبة (١١.٥٣٪) من مجتمع البحث وعدد طلاب العينة الاستطلاعية (٢٠) طالبا بنسبة (١٥.٣٨٪) من مجتمع البحث ،وباقي مجتمع البحث (٤٥) طلاب بنسبة (٣٤.٦١٪) من مجتمع البحث.

تجانس وتكافؤ عينة البحث :

قام الباحث بإيجاد التجانس لإفراد عينة البحث ككل باستخدام معامل الالتواء في متغيرات (السن –الطول – الوزن– وبعض المتغيرات البدنية والمهاريه والتحصيل المعرفي والتي قد تؤثر على نتائج البحث) الجـــدول رقـــم (٣) يوضح تجانس عينة البحث.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعيارى وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث فى معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهاريه والتحصيل المعرفي ن=٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٥.٦٣	١٥.٨	٠.٤٨	٠.٠٦٣
الطول	سم	١٦٢.٣٢	١٦٢	٢.٦٠	٠.٢١٩
الوزن	كجم	٦٥.١٨	٦٥	٢.١٧	٠.٠٧٦
الذكاء	درجه	٤٨.٦٥	٤٨	٣.٢٤	٠.٥٦٧
رمي كرة طبية ٣كجم	م	٢.٢٨	٢.٢٥	٠.٣٣	٠.٧٠٤
الوثب العريض من الثبات	سم	٣.٦٤	٣.٦	٠.٢٦	-٠.٢٦٢
العدو٢٢ م في منحني	ث	٥.٨٦	٥.٨	٠.٤٧	٠.٤١٣
الزجزاجى بطريقة بارو	ث	١٣.٨٣	١٣.٩	٠.٤٩	-٠.١٠٢
ثنى الجذع إماما أسفل من الوقوف	سم	٣.٢٢	٣	١.٠٨	-٠.٢٨١
التصويب على المستطيلات	عدد	٣.٧٢	٣.٦	٠.٣٧	٠.٠٠٣
تمرير الكرة واستلامها على الحائط	عدد	١٤.١٨	١٤	١.١٤	-٠.١٦١
التمرير والاستلام ٣٠ث	عدد	١٤.١٣	١٤	١.٢٧	٠.٣٠٨
التنطيط المستمر فى اتجاه متعرج	ث	١٣.٤٢	١٣.٥	١.٢٥	٠.٠٦٢
التصويب من الوثب	عدد	٠.٩٥	١	٠.٧٠	٠.٠٦٨
التحصيل المعرفي	درجه	٢٣.٦٠	٣.٦٨	٢٤.٠	-٠.٢٠٧

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الالتواء قد تراوحت ما بين (+٣) ما يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في متغيرات النمو (السن –الطول – الوزن– الذكاء) وبعض المتغيرات البدنية والمهاريه والتحصيل المعرفي في كرة اليد قيد البحث .

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى متغيرات قيد البحث ن١ -ن ٢=٢٠

م	الاختبارات البدنية	التجريبية		الضابطة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		س	ع	س	ع		
الأنثروبومتريه والذكاء	السن	١٥.٦٨	٠.٤٩	١٥.٦٠	٠.٤٣	٠.٠٧	٠.٥٢
	الطول	١٦٢.٢	٢.٤٩	١٦٢.٦	٢.٧٠	-٠.٤٠	-٠.٤٩
	الوزن	٦٦.٥٠	١.٨٥	٦٦.٤٥	١.١٩	٠.٠٥	٠.١٠
	الذكاء	٤٩.١٠	٢.٩٤	٤٧.٨٥	٣.١٠	١.٢٥	١.٣١
البدنية	رمي كرة طبية ٣كجم	٢.٣٥	٠.٣٦	٢.٢٨	٠.٣٣	٠.٠٧	٠.٦٣
	الوثب العريض من الثبات	٣.٦٩	٠.٢٤	٣.٦٥	٠.٢٩	٠.٠٤	٠.٤٧
	العدو٢٢ م في منحني	٥.٧٥	٠.٤٠	٥.٨٢	٠.٥٠	-٠.٠٧	-٠.٤٩
	الزجزاجى بطريقة بارو	١٣.٧٨	٠.٤٨	١٣.٩٧	٠.٥٠	-٠.٢٠	-١.٢٦
	ثنى الجذع إماما أسفل من الوقوف	٣.٦٠	٠.٧٥	٣.٢٥	١.١٦	٠.٣٥	١.١٣
	التصويب على المستطيلات	٣.٧٦	٠.٣١	٣.٦١	٠.٢٠	٠.١٥	١.٨١
	تمرير الكرة واستلامها على الحائط	١٤.٣٥	١.٠٩	١٤.٣٥	١.٠٩	٠	٠
المهارية	التمرير والاستلام ٣٠ث	١٤.٠٠	١.٣٠	١٤.٦٠	١.٢٧	-٠.٦٠	-١.٤٨
	التنطيط المستمر فى اتجاه متعرج	١٣.٣٥	١.١٤	١٣.٢٠	١.٤٤	٠.١٥	٠.٣٧
	التصويب من الوثب	١.٠٥	٠.٥١	٠.٨٥	٠.٨١	٠.٢٠	٠.٩٣
	اختبار التحصيل المعرفي	٢٣.٩٥	٣.٢٣	٢٣.٢٥	٤.٢٢	٠.٧٠	٠.٥٨٨

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ∞ = ١.٩٦

يتضح من جدول (٤) أن قيمة ت المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث.

وسائل جمع البيانات

أ- القياس الخاصة بمعدل النمو .

- السن الرجوع إلى سجلات الطلاب.
- الطول باستخدام الرستاميتر حتى اقرب ٥. سم .
- الوزن باستخدام الميزان الطبي المعايير حتى اقرب ٠.٥ كم٠

ب- اختبار قياس القدرات العقلية:

اختبار الذكاء المصور وهو اختبار ذكاء غير لفظى لقياس القدرات العقلية من إعداد أحمد ذكى صالح ١٩٧٥م، مرفق (٢)

ج- الاختبارات البدنية مرفق (٣)

أستخدم الباحث الاختبارات المهارية المرتبطة بالمهارات الحركية التالية:-

- القدرة العضلية للرجلين وتقاس باختبار الوثب العريض من الثبات (الثانية).
- القدرة العضلية للزارعين وتقاس باختبار رمى كرة طبية ٣ كليو جرام
- السرعة الانتقالية وتقاس باختبار العدو ٢٢ مترا من (الثانية).
- الرشاقة وتقاس باختبار الجري الزجزاجى بطريقة (باور).
- المرونة وتقاس باختبار ثنى الجذع إماما أسفل من وضع الوقوف على صندوق(السم)
- الدقة وتقاس باختبار التصويب ١٠ متر على المستطيلات المتداخلة .
- التوافق تقاس باختبارات حركة تمرير الكرة واستقبالها خلال ٣٠ ث.

ج- الاختبارات المهارية :مرفق (٣) .

أستخدم الباحث الاختبارات المهارية المرتبطة بالمهارات الحركية التالية:-

- اختبار التمرير والاستلام على الحائط لمدة٣٠ ثانية لقياس التمرير والاستلام(عدد المرات)
- اختبار التنطيط المستمر فى اتجاه متعرج لقياس مستوى التنطيط (دقة التمرير)
- اختبار التصويب من الوثب عاليا لقياس دقة التصويب بالوثب.

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية قيد البحث :

١-الصدق:

ولحساب الصدق للاختبارات البدنية والمهارية قام الباحث باستخدام صدق التمايز بين مجموعتين احداهما مميزة من ممارسة كرة يد بالأندية الرياضية وعدهم ١٢ طالبا والثانية غير مميزة وهي عينة الدراسة الاستطلاعية وعدهم ١٢ تلميذ من طلاب الصف الأول الثانوي وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات البدنية تمت المقارنة بين المجموعتين.

رقم (٥)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعتين المميزة وغيرالمميزة في الاختبارات البدنيه والمهاريه قيد البحث ن ١=ن٢ = ١٢

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين متوسطين	قيمة (ت)
		س	ع	س	ع		
رمي كرة طبية ٣كجم	م/سم	٣.١٨	٠.٤٨	٢.٢٨	٠.٣٤	٠.٩٠	٤.٨٤*
الوثب العريض من الثبات	سم	٣.٠٧	٠.٤٤	٣.٧٠	٠.٢٧	٠.٦٣-	٣.٦٩-*
العدو٢٢ م في منحني	ث	٤.٤٧	٠.٧٢	٥.٦٤	٠.٤٦	١.١٧-	٤.٣٣-*
الزجزاجى بطريقة بارو	ث	١٥.٩	٠.٧٩	١٣.٩	٠.٥١	١.٩٣	٦.٤٧*
ثنى الجذع إماما أسفل من الوقوف	سم	٥.٤٠	٠.٩٧	٣.٥٠	٠.٧١	١.٩٠	٥.٠٢*
التصويب على المستطيلات	عدد	٢.٩٤	٠.٣٤	٣.٩٢	٠.٣٥	٠.٩٨-	٦.٣٩-*
تمرير الكرة واستلامها على الحائط	عدد	١٧.٧	١.٤٩	١٤.٨	٠.٧٩	٢.٩٠	٥.٤٣*
التمرير والاستلام على الحائط	عدد	١٦.٣٠	١.٣٤	١٤.٧	١.٣٤	١.٦٠	٢.٦٧*
التنطيط المستمر في اتجاه متعرج	ث	١٠.٨	١.٢٣	١٣.١	١.١٠	٢.٣٠-	٤.٤١-*
التصويب من الوثب	عدد	١.٦٠	٠.٥٢	١.١٠	٠.٥٧	٠.٥٠	٢.٠٦*

يتضح من جدول (٥) أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين – ٦.٣٩:٦.٤٧ مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة المميزة وغير المميزة لصالح المجموعة المميزة عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على صدق الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

٢-الثبات :

قام الباحث بتطبيق الاختبارات البدنية والمهاريةعلى عينة البحث الاستطلاعية وعددهم ١٠ طلاب وتم إعادة تطبيقها وبفاصل زمني قدره سبع ايام بين التطبيقين وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني .

جدول (٦)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية ن =١٠

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		س	ع	س	ع	
رمي كرة طبية ٣كجم	م/سم	٢.٢٨	٠.٣٤	٢.٤٥	٠.٤٤	*٠.٨٧٢
الوثب العريض من الثبات	سم	٣.٧٠	٠.٢٦	٣.٦٤	٠.٣١	*٠.٦٦٠
العدو٢٢ م في منحني	ث	٥.٦٤	٠.٤٦	٥.٧٣	٠.٤٤	*٠.٧٦٩
الزجزاجى بطريقة بارو	ث	١٣.٩٧	٠.٥١	١٣.٧٨	٠.٤٥	*٠.٨٧٧
ثنى الجذع إماما أسفل من الوقوف	سم	٣.٥٠	٠.٧١	٣.٤٠	٠.٧٠	*٠.٦٧٤
التصويب على المستطيلات	عدد	٣.٩٢	٠.٣٥	٣.٧٧	٠.٣٩	*٠.٨٢٥
تمرير الكرة واستلامها على الحائط	عدد	١٤.٨٠	٠.٧٩	١٤.٣٠	١.٤٢	*٠.٦٥٦
التمرير والاستلام على الحائط	عدد	١٤.٧٠	١.٣٤	١٤.١٠	١.٢٠	*٠.٧١٥
التنطيط المستمر في اتجاه متعرج (الجري الزجزاجي) لمسافة ٣٠م	ث	١٣.١٠	١.١٠	١٣.١٠	٠.٩٩	*٠.٨٠٢
التصويب من الوثب	عدد	١.١٠	٠.٥٧	١.١٠	٠.٥٧	*٠.٦٥٥

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ٨ = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٦) أنه يوجد ارتباط قوي بين التطبيقين الأول والثاني حيث انحصرت قيمة معامل الارتباط بين ٠.٦٥٥:٠.٨٧٧ وجاءت قيمة ر المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

- الاختبار المعرفي : من اعداد الباحث

حدد الباحث الهدف من الاختبار المعرفي في ضوء أهداف البحث والتي منها قياس مستوى تحصيل المعارف والمعلومات المتصلة بالمهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث من الناحية الفنية والقانونية لعينة البحث للتوصل لمدى فاعلية استخدام نموذج التعلم البنائي في التحصيل المعرفي .

وفيما يلي توضيح خطوات تصميم الاختبار:

١- تحديد الهدف من الاختبار :

تم تحديد الهدف من الاختبار تبعا لأهداف وفروض البحث وهو قياس مستوي التحصيل المعرفي للمعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات قيد البحث ، وذلك لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

٢- تحليل المحتوي:

قام الباحث بتحليل منهج الصف الاول الثانوي الخاص بكرة اليد من خلال الإطلاع علي دليل المعلم وذلك للتعرف على المعلومات والمعارف المرتبطة بالمهارات قيد البحث والاستعانة بها في تصميم الاختبار المعرفي .

٣- تحديد محاور الاختبار : مرفق (٣)

قام الباحث بالاطلاع على العديد من المراجع والدراسات والبحوث السابقة للتعرف على اهم المحاور التى يجب أن يتضمنها الاختبار المعرفي ثم تم وضعها في استمارة وعرضها على السادة الخبراء والجدول التالي يوضح النسبة المئوية للمحاور طبقا لأداء الخبراء.

جدول (٧)

النسبة المئوية لمحاور الاختبار المعرف وفقا لأراء الخبراء

ن= ١٠

م	محاور الاختبار	النسبة المئوية
١	التطور التاريخي للعبه	١٠٠٪
٢	المستوي المهاري	١٠٠٪
٣	القواعد والقوانين	١٠٠٪

يتضح من جدول (٧) أن النسبة المئوية لأهمية أبعاد اختبار التحصيل المعرفي برياضة كرة اليد قد بلغت (١٠٠٪) وهذا يشير الى انه يحقق الهدف الذي وضع من اجله .

٥- تحديد نوع الأسئلة:

قام الباحث بتحديد نوعين من أنواع الأسئلة لصياغة عبارات الاختبار المعرفي وهي أسئلة الاختبار المتعدد (٣) ثلاث احتمالات وأسئلة الصواب والخطاء (صح او خطا) وقد اختار الباحث هذين النوعين لما يتوافر فيهما من موضوعية ويهدف التعليم سرعة الإجابة.

٦- صياغة مفردات (أسئلة)الاختبار :

قام الباحث بصياغة المفردات الخاصة بأسئلة الاختبار المعرفي وذلك بعد الإطلاع على البحوث والدراسات والمراجع العلمية وقد بلغ عدد مفردات الاختبار (٦٠) مفردة وقام الباحث بصياغتها على شكل أسئلة وتقسيمها على المحور الأربعة وفقا للأهمية النسبية لكل محور

والجدول التالي يوضح عدد المفردات (الأسئلة)الخاصة بكل محور من محاور الاختبار المعرفي

جدول (٨)

عدد المفردات لكل محور من محاور الاختبار المعرفي

م	محاور الاختبار	عدد المفردات	نوعية الأسئلة	
			الصواب والخطأ	الاختبار المتعدد
١	التطور التاريخي للعبة	١٠ مفردة	٥	٥
٢	المستوي المهاري	٣٨ مفردة	١٠	٢٨
٣	القواعد والقوانين	١٢ مفردة	٨	٤
٤	الإجمالي	٦٠ مفردة	٢٣	٣٧

٧- إعداد تعليمات الاختبار:

قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار بحيث تكون بسيطة وواضحة لدي التلاميذ مع الإشارة لكيفية الإجابة عن الأسئلة ، كما تضمنت تلك

الاستمارة بعض البيانات الخاصة بالتلميذ (الاسم –الصف –الفصل– العام الدراسي)

٨- مفتاح تصحيح الاختبار:

قام الباحث بتصحيح الاختبار بناءا على الإجابات الصحيحة الخاصة بأسئلة الاختبار وذلك عن طريق حساب درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار ، وحيث أن مجموع الأسئلة (٦٠) سؤال فان الدرجة النهائية للاختبار ٦٠ درجة ، حيث يتم تخصيص درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وصفر للأسئلة المتروكة بدون إجابات أو الإجابات الخاطئة

٩- الصورة المبدئية " الأولي " للاختبار :

قام الباحث بعرض الاختبار فى صورته المبدئية (ملحق ٧) على الخبراء بهدف أبداء الرأي حول :

- مدي مناسبة المفردات (الأسئلة)المقترحة أسفل كل محور.
- إضافة ما يرونه مناسبا من أسئلة .
- حذف ما يرونه غير مناسب من أسئلة .
- مدي وضوح تعليمات الاختبار.

وبعد عرض الباحث للاختبار في صورته المبدئية علي الخبراء تم حساب نسبة اتفق الخبراء على كل مفردة الاختبار عن طريق المعادلة التالية:

نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق x ١٠٠ ن= عدد الخبراء

ن

جدول (٩)
نتائج عرض الصورة المبدئية لاختبار التحصيل المعرفي على الخبراء

رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
١	١٠٠٪	٢٢	٨٠٪	٤٣	٥٠٪
٢	٨٠٪	٢٣	١٠٠٪	٤٤	١٠٠٪
٣	٨٠٪	٢٤	٩٠٪	٤٥	٥٠٪
٤	٩٠٪	٢٥	٨٠٪	٤٦	٥٠٪
٥	٨٠٪	٢٦	١٠٠٪	٤٧	١٠٠٪
٦	١٠٠٪	٢٧	٨٠٪	٤٨	١٠٠٪
٧	٩٠٪	٢٨	٩٠٪	٤٩	١٠٠٪
٨	٩٠٪	٢٩	٨٠٪	٥٠	٥٠٪
٩	٩٠٪	٣٠	٩٠٪	٥١	١٠٠٪
١٠	٩٠٪	٣١	١٠٠٪	٥٢	٥٠٪
١١	١٠٠٪	٣٢	٩٠٪	٥٣	٦٠٪
١٢	٩٠٪	٣٣	٩٠٪	٥٤	٦٠٪
١٣	١٠٠٪	٣٤	١٠٠٪	٥٥	٦٠٪
١٤	٨٠٪	٣٥	٨٠٪	٥٦	١٠٠٪
١٥	٩٠٪	٣٦	١٠٠٪	٥٧	٤٠٪
١٦	٨٠٪	٣٧	٥٠٪	٥٨	٦٠٪
١٧	٩٠٪	٣٨	٥٠٪	٥٩	٤٠٪
١٨	٨٠٪	٣٩	١٠٠٪	٦٠	١٠٠٪
١٩	٩٠٪	٤٠	٨٠٪	–	–
٢٠	٩٠	٤١	١٠٠٪	–	–
٢١	١٠٠٪	٤٢	٥٠٪	–	–

المفردة المستبعده وقد ارتضي الباحث اتفاق ٨٠٪ فأكثر من مجموع أراء الخبراء لقبول المفردة (أي وافق عليها ٨ خبراء فأكثر من إجمالي (١٠

خبراء) وبالتالي تم استبعاد عدد (١٠) مفرادت كما هو موضح بجدول (٩) وهي المفردات التي قلت نسبتها المئوية عن النسبة التي اختارها الباحث.

١٠- صورة الاختبار بعد استطلاع رأي الخبراء "الصورة الثانية للاختبار":

توصل الباحث إلى الصورة الثانية لاختبار المعرفي حيث أشتمل اختبار في صورته الثانية (بعد استطلاع رأي الخبراء)على (٥٠) سؤال

والجدول التالي يوضح توصيف اختبار التحصيل المعرفي في صورته الثانية بعد استطلاع رأي الخبراء والذى سيتم تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية بهدف التعرف الى صلاحية الاختبار **(معاملات : السهولة – الصعوبة –التمييز)** بالاضافة الى التعرف الى المعاملات العلمية الخاصة به **(الصدق –الثبات):**

جدول (١٠)

توصيف اختبار التحصيل المعرفي في صورته الثانية بعد استطلاع رأي الخبراء

م	محاور الاختبار	عدد المفردات	نوعية الأسئلة	
			الصواب والخطأ	الصواب والخطأ
١	التطور التاريخي للعبة	١٠مفردة	٥	٥
٢	المستوي المهاري	٢٨ مفردة	١٠	١٨
٣	القواعد والقوانين	١٢ مفردة	٨	٤
	الإجمالي	٥٠ مفردة	٢٣	٢٧

يتضح من الجدول السابق أن اجمالي عدد المفرادت بعد استطلاع رأي الخبراء قد (٥٠) مفردة وهي صورة الاختبار الذي سيتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية

١١- تحليل مفردات الاختبار (اختبار مدي صلاحية أسئلة الاختبار):

للتعرف على مدي صلاحية مفردات الاختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي على عينة دراسة استطلاعية مكونة من (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الثانوي مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وذلك لحساب كلا من (معاملات السهولة والصعوبة والتمييز) لكل مفرده من مفردات الاختبار.

وفيما يلي توضيح لكل معامل من المعاملات السابقة :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص} - \frac{\text{خ}}{\text{ن}-١}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

ص ⟵ عدد الإجابات الصحيحة على السؤال .

خ ⟵ عدد الإجابات الخاطئة على السؤال .

ن ⟵ عدد الإجابات المحتملة لكل سؤال .

٢- معامل الصعوبة :

حيث أن العلاقة بين معامل السهولة والصعوبة هي علاقة عكسية ، حيث أن **(معامل السهولة + معامل الصعوبة =١)**

فقد تم إيجاد معامل الصعوبة عن طريق المعادلة التالية :

معامل الصعوبة =١- معامل السهولة

ويتضح من جدول رقم (١١) أنه تم قبول المفردات التي يتراوح معاملها بين (٠.٣:٠.٧) .(٥٠:٣٢٠)

٣- معامل التمييز :

قام الباحث بحساب معامل التمييز عن طريق المعادلة التالية :

$$\text{م ت} = \frac{\text{ص ع} - \text{ص خ}}{\text{ن}}$$

ت ⟵ معامل التمييز

ص ←— عدد الإجابات الصحية لمجموعة الربيع الاعلي (٧تلاميذ) على السؤال .

ص ←— عدد الإجابات الصحيحة لمجموعة الربيع الادني (٧تلاميذ) على السؤال .

س ←— عدد تلاميذ المجموعة الواحدة (٧تلاميذ) .

جدول (١١)

معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لعبارات الاختبار المعرفي

ن = ٢٠

م	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التميز	م	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التميز
١	٠.٨٠	٠.٢٠	٠.١٦	٢٦	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٥٠
٢	٠.٥٢	٠.٤٨	٠.٢٥	٢٧	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤
٣	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٢٥	٢٨	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٥٠
٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤	٢٩	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٤٢
٥	٠.٦٤	٠.٣٦	٠.٢٣	٣٠	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٥٠
٦	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥	٣١	٠.٨٠	٠.٢٠	٠.١٦
٧	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٦٢	٣٢	٠.٥٢	٠.٤٨	٠.٢٥
٨	٠.٥٨	٠.٤٢	٠.٥٠	٣٣	٠.٥٦	٠.٤٤	٠.٢٥
٩	٠.٣٠	٠.٧٠	٠.٥٠	٣٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٢٤
١٠	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥	٣٥	٠.٦٤	٠.٣٦	٠.٢٣
١١	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	٣٦	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٣٢
١٢	٠.٤٢	٠.٥٤	٠.٥٤	٣٧	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٥٣
١٣	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	٣٨	٠.٤٨	٠.٥٢	٠.٣٤
١٤	٠.٣٤	٠.٦٨	٠.٦٨	٣٩	٠.٣٢	٠.٦٨	٠.٦٢
١٥	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥	٤٠	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٤٢
١٦	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	٤١	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٤٧
١٧	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٤٢	٤٢	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٥٥
١٨	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٤٢	٤٣	٠.٥٢	٠.٤٨	٠.٤٦
١٩	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	٤٤	٠.٣٢	٠.٦٨	٠.٣٦
٢٠	٠.٣٦	٠.٦٤	٠.٤٨	٤٥	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٣٢
٢١	٠.٤٥	٠.٥٥	٠.٢٥	٤٦	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٤٢
٢٢	٠.٣٩	٠.٦١	٠.٤٣	٤٧	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٣١
٢٣	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٤٢	٤٨	٠.٤٧	٠.٥٣	٠.٣٧
٢٤	٠.٣٦	٠.٦٤	٠.٤٨	٤٩	٠.٤٦	٠.٥٤	٠.٣٢
٢٥	٠.٥٥	٠.٤٥	٠.٤٢	٥٠	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٣٤

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن معامل السهولة لمفردات الاختبار ترواح ما بين (٠.٤٢-٠.١٩) ومعامل الصعوبة يترواح مـــا بـــين (٠.٢١ ، ٠.٥٦) ومعامل التمييز ترواح ما بين (٠.٣١ -٠.٦٨) وبناء على ذلك فانه تمكين استخدام الاختبار كأداة لتقويم التحصيل المعرفي .

المعاملات العلمية للاختبار (الصدق والثبات)

قام الباحث بحساب العاملات العلمية لاختبار التحصـــيل المعرفـــي كالاتي :

- **صدق الاختبار المعرفي**

قام الباحث بحساب معامل الصدق الاختبار المعرفـــي قيـــد القيـــاس باستخدام صدق التمايز بين مجموعتين أحداهما مميزة والأخـــرى غيـــر مميزة على عينة قوامها ٢٠طالب لكل مجموعـــة والجـــدول رقـــم (١٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٢)

المتوسط الحسابي بالانحراف المعياري وقيمة (ت) بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة فى اختبار التحصيل المعرفي ن= ٢٠

المتغير	مجموعة المميزة		مجموعة غير المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
	س	ع	س	ع		
مستوى التحصيل المعرفي	٣٩.٢٥٠	٢.٠٩٩	٢٣.٣٠٠	١.٤١٧	١٥.٩٥٠	٢٨.١٥٥*

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فـــروق دالـــه إحصـــائيا عنـــد مســـتوى ٠٥. بـــين متوســـط المجموعـــة الميـــزة ، ومتوســـط قيـــاس المجموعة الغير المميزة في اختبـــار التحصـــيل المعرفـــي ، ممـــا يـــدل على صدق اختبار التحصيل المعرفي فى البحث .

ثبات الاختبار

قام الباحث بتنطبق الاختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني أربعة أيام على عينة قوتها (٢٠) طالب من مجتمع البحث و خارج عينة البحث والجدول رقم (١٥) يوضح معامل الارتباط بين نتائج الاختبار المعرفي بين التطبيق الأول والثاني .

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط من التطبيق الاول والتطبيق والثاني لاختبار المعرفي ن=٢٠

المتغير	التطبيق الأولي		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	قيمة الارتباط
	س	ع	س	ع		
مستوى التحصيل المعرفي	٢٣.٤٠	١.٠٧٤	٢٣.٨	٠.٦٣	٠.٤٠٠	٠.٧٨٤**

قيمة (ر) الجدولين عند مستوى ٠٥.=٣٦٨.

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود غلاته ارتباطيه داله إحصائيا من التطبيق الأول والثاني للاختبار المعرفي وكامل معامل الارتباط ذو داله عالية ترواح بين الدلاله من (٩٧٧.-٩٩٢.) مما يدل على ثبات اختبار التحصيل المعرفي.

تحديد ومن الإجابة على الاختبار:

قام الباحث بتحديد زمن الإجابة على اختيار التحصيل المعرفي وذلك أثناء تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية من خلال حساب الزمن التجريبية عن طريق المعادلة التالية

متوسط الزمن التجريبي = أقل زمن + أكبر زمن

٢

جدول (١٤)

زمن الإجابة على الاختبار

زمن الاختبار	الزمن التجريبي		المجموع	متوسط الزمن
	أقل زمن	أكبر زمن		
	١٥ق	٢٥ق	٤٠ق	٢٠ق

يتضح من جدول (١٤) أن متوسط زمن الإجابة على الاختبار هو (٢٠) دقيقة

تصميم الوحدة التعليمية المقترحة

أ-أسس وضع الوحدة :

قام الباحث بإتباع بعض الأسس عند إعداد الوحدات التعليمية كما يلي :

- تحدي الهدف من الوحدات مع تناسب محتواها مع الهدف .
- التوزيع الزمني لمحتوي الوحدات بما يتناسب مع عينة البحث.
- ملائمة محتوي الوحدات للعينة مع مراعاة عامل التدرج والتشويق .
- توافر الأدوات والإمكانات وبيئة التعلم التي تساعد على تنمية الصفات البدنية الخاصة بالمهارات قيد البحث.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة عند تطبيق البرنامج.
- أن تتميز الوحدات بالموضوعية والبساطة والشمول والتنويع .

ب- هدف الوحدة التعليمة :

استهدفت الوحدة إكساب وتنمية المهارات الحركية والمعارف والمعلومات المتعلقة بمهارات كرة اليد قيد البحث لطلاب الصف الأول الثانوي خلال نموذج التعلم البنائي .

ج- الوحدة التعليمية المقترحة باستخدام نموذج التعلم البنائي:

تم تحليل الوحدة التعليمية موضوع البحث لتحديد المهارات الأساسية في كرة اليد للمنهاج المقر على طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الثانوية المشتركة بالقليوبية وبعد الرجوع إلى المراجع العلمية تم إعداد وتخطيط الوحدات التدريسية للمهارات **باستخدام نموذج التعلم البنائي وفقا للخطوات التالية :**

١- تحديد الأهداف السلوكية لكل درس من دروس الوحدة التعليمية المقررة "كرة اليد "

تحديد الأهداف السلوكية تساعد على تحديد الطرق والوسائل والأنشطة التطبيقية وكذلك أسلوب التقويم المناسب لقياس المستوي الذي سوف يصل إليه المتعلم ، كما يساعد المتعلم على تحقيق الأهداف المختلفة ، لذن كان من الضروري تحديد الأهداف السلوكية بطريقة إجرائية لمهارات الوحدة التعليمية كرة اليد

٢- تحليل محتوي المادة التعليمية للوحدة التعليمية المقررة كرة اليد :

قام الباحث بتحليل المهارات الأساسية من خلال المراجع لاستخراج النقاط الفنية لكل مهارة وتم تعليمها وفقا لنموذج التعلم البنائي وذلك في صور أو مشكلات ، كلما كانت المشكلات محسوسة بالنسبة للمتعلمين كان المحتوى مقال وأتاح أمام المتعلمين البحث عن المعرفة المتمثلة في صوره حلول للمشكلات المعروضة.

٣- محتوى الوحدة التعليمة

تضمنت الوحدة التعليمة لتعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد فيد البحث باستخدام نموذج التعلم البنائي المهارات الآتية :

١- التمرير. ٢- التنطيط . ٣- الاستلام. ٤- التصويب.

وهى المهارات المقررة على خلال الصف الأول للمرحة الثانوية وقد قام الباحث بتعليم المحتوى للوحدة التعليمية باستخدام نموذج التعلم البنائى

٤- الإطار العام لتنفيذ الوحدة التعليمية .

تم توزيع الزمني لمحتوى الوحدة بناء على المنهج المتبع وهو ما يوضحه الجدول التالي

جدول (١٥)

التوزيع الزمني الكلي والنسبي لأجزاء الدرس التعليمي خلال تطبيق الدروس التعليمية لتعلم المهارات الأساسية قيد البحث للمجموعة التجريبية والضابطة

أجزاء الدرس	الأزمنة	درس تعليمي للمهارات الأساسية قيد البحث (٤٥) دقيقة			
		اليومي	الأسبوعي	الشهري	البرنامج الكلي
الإحماء	الزمن	٥ دقيقة	١٠ دقيقة	٤٠ دقيقة	٦٠ دقيقة
	النسبة المئوية	١١.١١٪			
	زمن العمل	٤ دقيقة	٨ دقيقة	١٦ دقيقة	٤٨ دقيقة
	زمن الراحة	١ دقيقة	٢ دقيقة	٤ دقيقة	١٢ دقيقة
الإعداد البدني	الزمن	١٠ دقيقة	٢٠ دقيقة	٨٠ دقيقة	١٢٠ دقيقة
	النسبة المئوية	٢٢.٢٢٪			
	زمن العمل	٧ دقيقة	١٤ دقيقة	٥٦ دقيقة	٨٤ دقيقة
	زمن الراحة	٣ دقيقة	٦دقيقة	٢٤ دقيقة	٣٦ دقيقة
الجزء الأساسي	الزمن	٢٥ دقيقة	٥٠ دقيقة	٢٠٠ دقيقة	٣٠٠ دقيقة
	النسبة المئوية	٥٥.٥٥٪			
	زمن العمل	٢٠ دقيقة	٤٠ دقيقة	١٦٠ دقيقة	٢٤٠ دقيقة
	زمن الراحة	٥ دقيقة	١٠ دقيقة	٤٠ دقيقة	٦٠ دقيقة
الجزء الختامي	الزمن	٥ دقيقة	١٠ دقيقة	٤٠ دقيقة	٦٠ دقيقة
	النسبة المئوية	١١.١١٪			
	زمن العمل	٤ دقيقة	٨ دقيقة	١٦ دقيقة	٤٨ دقيقة
	زمن الراحة	١ دقيقة	٢ دقيقة	٤ دقيقة	١٢ دقيقة
الزمن الإجمالي	الزمن	٤٥ دقيقة	٩٠ دقيقة	٣٦٠ دقيقة	٥٤٠ دقيقة
	النسبة المئوية	١٠٠.٠٠٪			

يتضح من الجدول السابق أن النسبة المئوية لأزمنة أجزاء الدرس التعليمي لتعليم المهارات الأساسية قيد البحث للمجموعة التربية والضابطة ومقارنة بالزمن اليومي والأسبوعي والشهري وخلال البرنامج قد بلغت لجزء الإحماء (١١.١١٪) ولجزء الإعداد البدني (٢٢.٢٢٪) وللجزء الأساسي (٥٥.٥٥٪) وللجزء الختامي (١١.١١٪)

إعداد دليل الطالب :

في ضوء ما سبق من خلال تحديد الأهداف السلوكية وتحليل المهارات الأساسية لكرة اليد تم إعداد دليل الطالب كالتالي:

– يحتوي على المهارات الأساسية المقررة والنقاط الفنية لكل مهارة من هذه المهارات في كرة اليد والتي تم تحديدها ضمن نتاج الزمن الرياضية

– صياغة مهارات الوحدة التعليمة وفقا للمراحل الأربعة لنموذج التعلم البنائي **(الدعوة –الاستكشاف والابتكار –اقتراح التفسيرات الحلول –اتخاذ الإجراءات)** مع التأكيد في كل مرحلة من المراحل السابقة على ربط العلم بالتكنولوجيا .

يشمل على عدد كبير من الأنشطة المختلفة عن طرق التجريب والتي يكون من السهل على التلاميذ القيام بها .

– يشمل الدليل على عدد من الأسئلة المتنوعة تعمل على اكتشاف التلاميذ للنقاط الفنية للمهارة

- **الإطار العام لتنفيذ أسلوب التدريس** :

قام الباحث بوضع الوحدات التعليمية لبعض مهارات كرة اليد إلى (١٦) درس بواقع درسان أسبوعيا وزمن كل درس (٤٥) خمسة وأربعون دقيقة ، زمن الجزء الرئيسي به (٢٥) عشرون دقيقة وفقا لما هو متبع بالمدرسة وبذلك استغرق تنفيذ هذه الدروس (١٢) أسبوع وتفصيل مكونات الدرس على النحو التالي :

– اعمال ادراية والإعداد البدني (١٥) دقيقة .

- الجزء الرئيسي (التعليمي والتطبيقي) (٢٥) دقيقة .
- الأعمال الإدارية والختام (٥) دقيقة .

- التقويم :

اتبع الباحث أسلوبين من أساليب التقويم أحدتهما التقويم المرحلي الذي أشتمل على الأسئلة التي تحث التلاميذ على التفكير والاستنتاج وتعمل إثارة اهتمامهم، وأسئلة أخرى تربط بين النقاط الفنية للمهارات الأساسية **(قيد البحث)** ، وأما الأسلوب الأخر فهو التقويم النهائي وذلك عن طريق القياس البعدى اعتمادا على اختبارات المهارات الأساسية لكرة اليد (قيد البحث) تطبيقاً بعدياً ومقارنته بنتائج القياس القبلي .

جدول (١٥)

الأهداف السلوكية

الهدف المهارى : أن يتعلم الطالب كيفية أداء مهارة التنطيط بإستخدام نموذج التعلم البنائي

الهدف المعرفي : أن يعرف الطالب أهمية وظروف إستخدام مهارة التنطيط

الأدوات و الأجهزة : جهاز عرض مرئي – كمبيوتر – كرة يد لكل طالب – شرائح شفافة

الأسبوع : الأول الزمن : (٤٥) دقيقة

أجزاء الوحدة		الزمن	الأجزاء	المحتوى
الجزء التمهيدي	أعمال إدارية	(٥)ق	ـــــ	إعداد الملعب وتجهيز الأدوات وأخذ الغياب والحضور
	إعداد بدني	(١٠)ق		(١٤) ، (٢) ، (٣٧) ، (١٧) ، (٢١)
		(٢٥)ق	(١) مرحلة الدعوة	* يذهب المعلم مع الطلاب إلى الحجرة الخاصة بجهاز العرض المرئي ليتم عرض المهارة المراد تعلمها * إبدأ الحوار عن أهمية المهارة وظروف إستخدامها من خلال عرض المهارة على شريحة شفافة أو جهاز الكمبيوتر بالإضافة إلى معلومات للطلاب وعرض أجزاء جديدة للمهارة وكيفية أدائها مع التأكيد على النقاط الفنية الآتية : – معرفة أن مهارة التنطيط هي الوسيلة الوحيدة لإكتساب اللاعب مسافة في الملعب – هي المهارة التي يتحدد من خلالها(٣) خطوات أو(٣) ثواني – أن يعرف الطالب أن مهارة التنطيط تؤدى من رسغ اليد والأصابع منتشرة على الكرة * بعد الإنتهاء من العرض الخاص بالمهارة يقوم المعلم بتوزيع دليل الطالب(ورقة العمل)،ثم الذهاب بهم إلى الملعب لكي يتعرف الطلاب كيف تؤدى مهارة تنطيط الكرة.
			(٢) مرحلة الآلية	* يقوم المعلم بتوزيع الطلاب بتوزيع الطلاب في مجموعات متساوية في العدد – يطلب المعلم من الطلاب تنفيذ الأنشطة حسب دليل الطالب (ورقة العمل) التي تم توزيعها على كلاً منهم في المرحلة السابقة * للإجابة على السؤال الذي تم إلقائه على الطلاب في المرحلة السابقة (الدعوة) يطرح عليهم المعلم بعض الأسئلة الفرعية الآتية خلال أدائهم مثل : – هل مهارة التنطيط فردية أم جماعية ؟
أجزاء الوحدة		الزمن	الأجزاء	المحتوى
الجزء الختامي			الإستكشاف	هل يسمح للاعب التحرك والكرة في اليد أكثر من ثلاثة خطوات ؟ ماهى الزاوية المناسبة لدفع الكرة أثناء مهارة التنطيط من الحركة ؟ ما شكل الجسم أثناء ملامسة الكرة ؟ * مع ملاحظة أن يحتفظ الطالب بالدليل أو (ورقة العمل) أثناء الأداء .

أجزاء الوحدة	الزمن	الأجزاء	المحتوى
		(٣) مرحلة إقتراح التفسيرات وإيجاد الحلول	* يطلب المعلم من الطلاب إذا كان لديهم أسئلة أو استفسارات يمكنهم الحوار معه أثناء الأداء * يطرح المعلم بعض الأسئلة على الطلاب أثناء الأداء للتدريبات التطبيقية وعليه أن يختار الإجابة الصحيحة يعززها، على سبيل المثال : – هل يكون التنطيط منخفضاً في حالة الإنفراد بالملعب ؟ – هل في حالة وجود لاعب مدافع يكون التنطيط منخفضا؟ * وفى هذه المرحلة يتوقع المعلم من الطلاب كيفية أداء المهارة مع التعرف على حركة الأداء وحركة الذراعين والرجلين معاً وإتجاه النظر أثناء الأداء مع ملاحظة أنه كلما زادت نقطة هبوط الكرة للأمام والعكس في مرحلة التنطيط من الوقوف .
		(٤) مرحلة إتخاذ الإجراءات	* يتوقع المعلم من الطلاب في هذه المرحلة أن يستنتجوا أن مهارة التنطيط ترتبط بظروف معينة لإستخدامها، وذلك من خلال الأنشطة التي تتم في صورة تدريبات متدرجة، وعلى المعلم مساعدة الطلاب للوصول إلى ذلك من خلال المناقشة والحوار مع الطلاب أثناء الأداء .
الختام	(٥) ق		(٤٨) ، (٤٢)

* الدراسات الاستطلاعية :

- الدراسة الاستطلاعية الأولي :

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في الفترة من ٢٠١٣/٩/٢٩م وحتى ٢٠١٣/١٠/٣م على عدد (٢٠) تلميذ من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وكانت تهدف الى التأكد من توافر المعاملات العلمية(الصدق- الثبات) للاختبارات المستخدمة قيد البحث .

- القياس القبلي :

تم إجراء القياسات القبلية لعينة البحث الأساسية في الفترة من يوم ٢٠١٣/١٠/٦م إلى ٢٠١٣/١٠/٧م .

- التجربة الأساسية :

تم إجراء القياسات الأساسية على عينة البحث الأساسية في الفترة من ٢٠١٣/١٠/٩م إلى ٢٠١٣/١٢/٨م .

- القياس البعدى :

تم إجراء القياسات لعينة البحث الأساسية في الفترة مـــن ٢٠١٤/١٢/٩م إلى ٢٠١٣/١٢/١٠م

- المعالجات الإحصائية :

قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائيا للتحقق من هدف البحث ، واختبارا لفروضه ووفقا لطبيعة العينة باستخدام حزمة البـــرامج الإحصـــائية للعلـــوم الاجتماعية **spss:**

وذلك لإيجاد : المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – الوسيط – معامل الارتباط – معامل صدق التمايز –تحليل التباين لفريدمان –اختبار ولككسون لرتب الإشارة.

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (١٧)

دلالة الفروض بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي للعينة قيد البحث ن=٢٠

الاختبارات	وحده القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		س	ع	س	ع		
التمرير والاستلام على الحائط	عدد	١٤.٠	١.٣٠	٢٢.٢٥	١.٢٩	٨.٢٥-	*٢١.٥-
التنطيط المستمر في اتجاه متعرج	ثانيه	١٣.٣	١.١٤	١٠.٦٠	٠.٨٨	٢.٧٥	*٨.٧٣
التصويب من الوثب	عدد	١.٠٥	٠.٥١	٢.٢٥	٠.٦٤	١.٢٠-	*٧.٧١-
الاختبار المعرفي	درجه	٢٣.٩	٣.٢٣	٣٧.٨٥	١.٠٨	١٣.٩٠٠	*١٨.٢٧

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١.٧٢

يتضح من جدول (١٧) أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين -٢١.٥٤ الي -٧.٧١مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن نموذج التعلم البنائي يركز على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية حيث يقوم بالتعرف على المشكلة ومناقشتها واستكشاف وجمع المعلومات المساعدة في التوصل إلى حل المشكلة ثم مناقشة الحلول المشتركة ودراسة إمكانية تطبيقها بصورة علمية سليمة ، فنموذج التعلم البنائي يعتمد على تجزئة تعلم المهارة الى أجزاء وفقا للمراحل الأربعة وذلك في شكل مهمة حركية يقوم بها المتعلم فى كل محلة عن طريق استكشافه لإمكاناته وقدراته ومن ثم التجريب ، وأثناء ذلك يقدم المعلم للطالب مجموعة من الأسئلة المتتابعة لكل مرحلة من مراحل التعلم البنائي في شكل مثيرات حركية لكي يصل المتعلم الى الاستجابة الصحيحة وذلك من خلال الملاحظة المساعدة سواء كانت فردية أو جماعية عن طريق مرور المعلم على التلاميذ أثناء الأداء ليعطى مقدمات تساعد على الوصول الى الحل من خلال عدة حلول ينتقي منها المتعلم الأداء الصحيح ويكرر المناسب وصولا الى مرحلة إتقان المهارة ويتم ذلك من خلال المناقشة والحوار بين المعلم والتلميذ .

ويتفق ذلك مع "دوفي Duffy " (١٩٩١)(٢٢) م حيث أن نموذج التعلم البنائي يتيح الفرصة أمام الطلاب للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة ، ويتم ذلك من خلال قيام المعلم بإلقاء مجموعة من الأسئلة المتتابعة لكل مرحلة من مراحل نموذج التعلم البنائي في شكل مثيرات حركية للوصول الى الاستجابة الحركية الصحيحة الشكل الأمثل للأداء مستخدما في ذلك الملاحظة والنقد والتحفيز والاستثارة والتوجيه والمساعدة سواء كانت فردية أو جماعية عن طريق مرور المعلم على الطلاب أثناء أدائهم ليعطى مقدمات تساعدهم على الوصول الى الحل من خلال عدة حلول أو (٢٦ -١٢) تفسيرات ينتقى منها الطالب الأداء الصحيح ويكرر المناسب

منها ويدمج أجزائها من خلال محاولاته المستمرة مما يقودهم الى استخدام التفكير الابتكاري .

ويتفق هذا مع نتائج دراسات "**سمية مصطفى أحمد (٢٠٠١م)(٨) حنان أحمد (٢٠٠٥م) (٧) محمد محمود (٢٠٠٥م)(١٧) ، عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠٦)(١٠) طاهر مصطفى محمد (٢٠٠٨م) (١٢) ، محمد عبد الفاضل علي (٢٠٠٩)(١٥) ، موالى moreli(١٩٩٠م)(٢٣)** والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن نموذج التعلم البنائى له تأثير فعال فى التحصيل المعرفي قيد أبحاثهم وبذلك يتحقق الفرض الاول كليا والذي ينص علي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجربية في تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في كره اليد لصالح القياس البعدي.

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي للعينة قيد البحث

ن= ٢٠

الاختبارات	وحده القياس	القبلي		البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		س	ع	س	ع		
التمرير والاستلام على الحائط	عدد	١٤.٦	١.٢٧	١٨	١.٤	٣.٤٠-	٩.١٢-*
التنطيط المستمر في اتجاه متعرج	ثانيه	١٣.٢	١.٤٤	١١.٩	١.٣	١.٣٠	٢.٥١*
التصويب من الوثب	عدد	٠.٨٥	٠.٨١	١.١٥	٠.٥	٠.٣٠-	٢.٨٥-*
الاختبار المعرفي	درجه	٢٣.٢	٤.٢٢	٢٨.١	٣.٥	٤.٩٠	١٠.٤٣*

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٩ = ١.٧٢

* يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة فى نتائج الاختبارات المهاريه والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي .

ويري الباحث ان حدوث هذا التقدم يرجع الي خصائص اسلوب الاوامر وما يركز عليه من ان اهميه ووجود المعلم الذي يعطي فكره واضحه عن كيفيه الاداء المهاري الصحيح من خلال التقديم اللفظي للمهاره الذي يحتوي علي شرح اهميه المهاره ثم اعطاء نموذج لها الذي يجعله اكثر فاعليه وكذلك قدره الطالب علي اكتشاف الاخطاء واصلاحها قبل ان تثبت وتصبح عاده وتعمل علي اعاقه الاداء الصحيح للمهارت المراد تعلمها وتتيح للطالب فرصه للتعلم مما يؤثر ايجابيا في اجاده وكفاء الاداء .

ويشير **طاهر مصطفي محمد (٢٠٠٨) (٩)** الي ان اكتساب المعارف النظريه يساهم في زياده فاعليه التعلم وان درجه اداء الطالب للمهاره تتوقف علي مقدره المعلم علي الشرح الجيد للمهاره من حيث صحه الاوضاع لكا جزء من اجزاء الجسم العامله في الاداء المهاري للمهارات المراد تعلمها .

ويعزو الباحث هذا التقدم في مستوي التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة الى فاعلية وجدوى طريقة العرض والشرح التي لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على تلقي التلميذ للمعارف والمعلومات والقوانين والمفاهيم من المعلم وذلك من خلال قيامه بشرح المهارة وعرض نموذج لها وتصحيح الأخطاء بإعطاء تغذية رجعية باستمرار خلال مراحل التعلم مما ساعد على تحسن ورفع مستوي التحصيل المعرفي واكتساب قدر لا بأس به من المعارف والمعلومات لدي التلاميذ

ويتفق هذا مع نتائج دراسات " **محمد عبد الفاضل علي "(٢٠٠٩م) (١٥) "سمية مصطفي أحمد "(٢٠٠١م) (٨) "حسام نبيه عبد الفتاح" (٢٠٠٥) (٤) ،احمد محمد ابوزيد(٢٠٠٨)(١)" طاهر مصطفي محمد "(٢٠٠٨) (٩)** والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن الطريقة التقليدية **(العرض والشرح)** لها تأثير ايجابي في تعلم المهارات والتحصيل المعرفي قيد أبحاثهم ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني كليا والذي ينص علي

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في كره اليد لصالح القياس البعدي..

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية والاختبار المعرفي للعينة قيد البحث ن١= ن٢=٢٠

الاختبارات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
		م	ع	م	ع		
التمرير والاستلام على الحائط	عدد	٢٢.٢٥	١.٢٩	١٨	١.٤٥	٤.٢٥	*٩.٧٨
التنطيط المستمر في اتجاه متعرج	ثانيه	١٠.٦٠	٠.٨٨	١١.٩٠	١.٣٧	١.٣٠-	*٣.٥٦-
التصويب من الوثب	عدد	٢.٢٥	٠.٦٤	١.١٥	٠.٥٩	١.١٠	*٥.٦٧
الاختبار المعرفي	درجه	٣٧.٨٥	١.٠٨	٢٨.١٥	٣.٥٢	٩.٧٠	*١١.٧٤

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٨ = ١.٧٣

يتضح من جدول (١٩) أن قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (-٣.٥٦:١١.٧٤) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة الى استخدام نموذج التعلم البنائى مع المجموعة التجريبية وذلك نظرا لطبيعة نموذج التعلم البنائى حيث يتيح للطالب فرصة بناء معرفته اعتمادا على نفسه كما أن إجابة الطالب على الأسئلة أثناء التطبيق اعتمادا على ذاته ساعد على تثبيت المعلومات لأطول فترة زمنية ويكون من الصعب على التلميذ نسيانها بسهولة

لأنه اكتسب القدرة على تحليل وتفسير المهارة عن طريق الاكتشاف والوصول على الشكل النهائي لأداء المهارة وأقرب وأيسر الطرق لإتقانها .

ويتفق هذا مع نتائج دراسة كلا من"**سمية مصطفي أحمد "(٢٠٠١م) (٨) " حسام نبيه عبد الفتاح" (٢٠٠٥) (٤)،محمد محمودعبد الحافظ (٢٠٠٥)(١٧) " محمد عبد الفاضل علي "(٢٠٠٩م) (١٥) "، طاهر مصطفي محمد "(٢٠٠٨) (٩) طاهر مصطفي محمد "(٢٠٠٨) (٩)** والتى أشارت أهم نتائج دراستهم أن نموذج التعلم البنائى له تأثير فعال فى التحصيل المعرفي قيد أبحاثهم مقارنه بالطريقة التقليدية (العرض والشرح) وبذلك يتحقق الفرض الثالث كليا .

ويعزو الباحث هذا التقدم في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية الى فاعلية النموذج البنائى حيث يساعد المتعلم على استخدام المعلومات التي اكتسبها نتيجة اعتماده على نفسه كما أن بمرور المتعلم بمراحل نموذج التعلم البنائى الأربعة ساعد على فهم المعلومات بشكل أوضح ومسلسل أكثر من غيره ، كما أنه يعمل على تنمية النقد والقدرة على الفهم واستخدام المعلومات والمعارف المتعلمة فى المواقف المختلفة بالإضافة الى دور المعلم الفعال في تقديم التغذية الراجعة إلى التلاميذ وتوجيههم خلال مرحلة الاستكشاف

ويرى الباحث أن نموذج التعلم البنائى يزيد من التحصيل المعرفي بشكل ملحوظ ويساعد على الاحتفاظ بالمعلومات لأطول فترة ممكنة وعدم نسيانها بسهولة لأن كل تلميذ في المجموع بذل جهدا فى اكتساب هذه المعرفة .

من جهد المعلم ويعود التلاميذ على العمل الجماعي ويضع مسئولية التعلم على التلاميذ أنفسهم على عكس أسلوب العرض والشرح الذي يكون فيه المعلم هو المسئول عن اتخاذ جميع القرارات التعليمية .

كما يرجع الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى أن نموذج التعلم البنائى يسمح للتلاميذ بالقيام بالعديد من الأدوار والشعور بالمسئولية واتخاذ جميع قرارات التنفيذ والتقويم وتصحيح الأداء بينما فى أسلوب العرض والشرح لا يتم إعطاء فرصة للمتعلمين باستغلال إمكانياتهم حيث أن التلميذ يتلقى المعلومة من المعلم وليس له أي دور فى اتخاذ أي قرار فدوره سلبيا ومتلقي المعلومة فقط فالمعلم هو الذي يقدم الخبرات ويعرض النموذج دون أي مشاركة فعلية من المتعلمين مما يؤدى إلى الشعور بالملل لسير طريقة التعلم على مكتب واحدة خلال العملية التعليمية .

ويتفق هذا مع نتائج دراسة كلا من " **على محمد عبد المجيد(٢٠٠٠)(١١) عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠٦)(١٠) طاهر مصطفى محمد (٢٠٠٨م) (١٢) ، محمد عبد الفاضل علي (٢٠٠٩)(١٥).**

والتى أشارت أهم نتائج دراستهم أن نموذج التعلم البنائى له تأثير فعال فى التعلم المهاري قيد أبحاثهم مقارنه بالطريقة التقليدية (العرض والشرح) وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص علي

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعديين للمجوعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي في كره اليد لصالح القياس البعدي للمجموعه التجربية."

الاستخلاصات فى ضوء أهداف البحث وفروضه والمعالجة الإحصائية للبيانات ومناقشة النتائج تم التوصل الى الاستخلاصات التالية :

١- يؤثر استخدام نموذج التعلم البنائى تأثيرا ايجابيا على التعلم المهاري والتحصيل المعرفي لمهارات كرة اليد قيد البحث بدرس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية

٢- يؤثر استخدام أسلوب العرض والشرح تأثيرا ايجابيا على التعلم المهارى والتحصيل المعرفي لمهارات كرة اليد قيد البحث بدرس التربية الرياضية لطلاب الصف الثانوي

٣- نموذج التعلم البنائي يعمل على زيادة مشاركة المتعلم في اكتساب المعرفة

٤- نموذج التعلم البنائى فعال فى استثارة وبعث النشاط والحيوية فى المتعلمين

التوصيات

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

١- العمل على استخدام نموذج التعلم البنائي في العملية التعليمية لما له من تأثير ايجابي على التعلم .

٢- استخدام نموذج التعلم البنائي عند تعليم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي قيد البحث فى كره اليد .

٣- الاهتمام بإدخال بعض الأساليب المختلفة على العملية التعليمية وعدم الاعتماد على طريقة واحدة فقط تمشيا مع التحديث والتطوير التربوي.

المراجع العربية والأجنبية

١- **أحمد محمد أبوزيد:**" تأثير الوسائط الفائقة التداخل علي مستوي التحصيل المعرفي والمهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصولرة.٢٠٠٨م.

٢- **أشرف حسنى سيد محمد :** تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الانترنت على بعض المتغيرات المهارية والتحصيل المعرفي في كرة اليد لتلميذات المدرسة الإعدادية الرياضية بمدينة المنيا ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ٢٠٠٩م.

٣- **أمين انور الخولي واخرون:** التربية الرياضية المدرسية "دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية ، الطرعة الثالثة ،دار الفكر العربي القاهرة .١٩٩٠م.

٤- **حسام الدين نبيه عبد الفتاح :** تأثير أسلوب التعلم البنائى على المجال المعرفي والانفعالي ومستوى الاداء المهاري لكرة اليد رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، شعبة التربية الرياضية ، جامعة الأزهر، القاهرة ، ٢٠٠٥م.

٥- **حسن حسين زيتون ،كمال حسين زيتون:** التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ،الطبعة الاولي ،علم الكتب ،القاهرة ٢٠٠٣م.

٦- **خليل يوسف الخليلي واخرون:** تدريس العلوم في مراحل التعليم العام،دار العلم للنشر والتوزيع دبي ،دوله الامارات العربية العربية المتحدة ٢٠٠٦م.

٧- **حنان محمد أحمد جعيصة :** أثر استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء على بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ٢٠٠٥م .

٨- **سمية مصطفى أحمد :** استراتيجية التعلم البنائي وأثرها على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد الثامن والثلاثون يوليو ٢٠٠١م.

٩- **طاهر مصطفي محمد:** تأثير استخدام أسلوب التعلم البنائي بالحاسب الآلي على مستوى الأداء والتحصيل المعرفي لبعض مسابقات الميدان والمضمار لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا "رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا٢٠٠٨م .

١٠- **عثمان مصطفي عثمان:** مقارنة فاعلية نموذج التعلم البنائى والطريقة التكاملية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بحث منشور المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية العدد الثامين كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ٢٠٠٦م.

١١- **على محمد عبد المجيد :** استراتيجية تدريسية مقترحة اعتمادا على نموذج التعلم البنائي وأثرها على الابتكار الحركي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم جامعة حلوان العدد ٣٣ ابريل ٢٠٠٠م.

١٢- **على مصطفى طه :** بناء اختبار معرفي فى الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية (شعبة التعليم) المجلة العلمية، العدد الخامس، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس ٢٠٠٢م .

١٣- **غادة جلال عبد الحكيم:** تأثير نموذج التعلم البنائى على التفكير الناقد والمهارات الحركية في درس التربية الرياضية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي "بحث منشور المؤتمر العلمي الدولي الثالث تطوير المناهج التعليمة في ضوء الاتجاهات الحديثة وحاجة سوق العمل كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق٢٠٠٨م.

١٤- **محمد صبحي حسانين :** القياس والتقويم في التربية البدنية دار النشر العربي القاهرة،٢٠٠١م .

١٥- **محمد عبد الفاضل علي:** نموذج التعلم البنائي وتأثيره فى بعض جوانب تعليم المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ٢٠٠٩م.

١٦- **محمد محمد عبد الله خلف:** تأثير أسلوب التعلم البنائي على تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة، بحث منشور المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد، العدد ٥٨، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان٢٠٠٩م٠

١٧- **محمد محمود عبدالحافظ صبرة :** أثر نموذج التعلم البنائى على اكتساب المعرفة الرياضية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة المنوفية ٢٠٠٥م .

١٨- **مجدى عزيز ابراهيم :** التدريس الفعال (ماهيته –مهاراته –أدارته) مكتبة الانجلو المصرية القاهرة ٢٠٠٦م .

١٩- **مدحت عاصم عبد المنعم:** " تأثير نموذج التعلم البنائي على مستوى أداء مهارات وحدات تدريسية لطلاب شعبة التعليم " بحث منشور المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد ٥٨ كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان٢٠٠٩م.

٢٠- **مكارم حلمي أبو هرجة ،محمد سعد** زغلول : مناهج التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ١٩٩٩م.

21-Anyanechi, M: "Teaching Science Seco School Sousing Constructivis Model " Diss , Abst Inter, Vol, 58, No 4, pl237, 1997.

22-Duffy, Tom, Jonassen,D: Constructivism Newimplicotions For Instructional Technology, Educational For Technology, Vol.31 No.5, 1991

23- **carin Arthur،A**.(1993):teaching science through discovery(seventh edition), Newyork, Merrill an imbrint of macmillan buplishing compong.

24- Morelli, R : The Student as Knowledge . Engineer, Constructivis Model Science Education Journal for Computing in Higher Education , Vol-2, No 1,1990